تريد أن تصلي وتطيل ولكن هناك زميلات معها وتخشى من الرياء ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تقول السائلة ان لها اخت تصلي صلاة الضحى في العمل في مكتبهم تقول والمكتب مشترك مع زميلات لها وهي تطيل في الصلاة وتخاف من الرياء. تقول هناك مكان اعد من اول - 00:00:00

تصلي صلاة الضحى في المكتب في مكان العمل وهذا المكتب مشترك مع زميلات اخر معها. في نفس المكان تقول هي تطيل في الصلاة ولكنها تخاف من الرياء. علما ان هناك مكان مصلى في مكان العمل. ولكنه بعيد عن المكتب - 00:00:24

وهي تفكر ان تذهب كل يوم لتصلي فيه خوفا من الرياء ولكن يحصل بذهابها مشقة عليها فماذا تفعل؟ الحمدلله رب العالمين اذا كانت تجد مكانا لا يؤدي ذهابها اليه وصلاتها فيه تعطيل اصل عملها - 00:00:43

فانه لا حرج عليها ان تذهب الى هذا المكان لتصلي فيه مستخفية بتلك الركعتين بين يدي ربك عز وجل. فانه كلما كانت العبادة في مكان لا يرى الانسان فيه احد كلما كان ثواب العبادة اعظم والقلب ابعد عن حبائل الشرك ومصائب - 00:01:02

الشيطان. واذا كانت لا تجد الا هذا المكان فانا ارى انها تصلي على سجيتها وعادتها التي تصليها كل يوم فان كان من عادتها ان تقصر فلتصليها على حسب عادتها. وان كان من عادتها ان ان تطيل في الصلاة فلتصليها طويلة - 00:01:22

ولتجاهد قلبها في اخراج ما قد يدخل فيه او ينفث فيه الشيطان من كيره الخبيث في اعجابها بعملها او مرائتها به. فلا ينبغي لها ان تترك العمل الصالح من اجل الناس - 00:01:42

مع انها لا ينبغي ان تعمل من اجل الناس. فاذا لم تجد بدا من صلاة الضحى في الا في هذا المكان فلها ان تصلي على عادتها المستمرة بلا زيادة ولا نقصان مع وجوب مجاهدة ما قد يطرأ على القلب من الرياء او التسميع - 00:02:04

واذا طرأ على قلبك شيء من ذلك فلا ترضى به ولا تسترسل معه ولا تعمل بمقتضاه بل تجاهده ولتبشر بقول الله عز وجل والذين تجاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان رأت ان تصلي سنة الضحى قبل خروجها من بيتها الى العمل ان كان الوقت قد دخل. فلعل هذا يكون ابعد عن - 00:02:24

الرياء والتسميع واسكن لقلبها. واما اذا ارادت ان تؤخرها الى قبيل الزوال وهو وقت صلاة الاوابين ولا تتمكنوا من فعلها الا في مكتبها فلتصلي ولتجاهد. فلتصلي ولتجاهر ولا تترك العمل من اجل خوف الناس. فان العلماء من السلف قالوا ان العمل من اجل الناس رياء. وترك - 00:02:49

من اجل الناس رياء ايضا. فمع تديء عمله من الاعمال الصالحة فاستمري عليه. والله يتقبل منا ومنك وان قرأ على قلبك شيء فجاهديه ودافعيه ولا تسترسلي معه ولا ترضي بوجوده واعلمي. ان من ان - 00:03:19

ان من حولك لا يملكون لك لا ضرا ولا نفعا ولا جنة ولا نارا ولا رضا ولا سخطا ولا اجرا ولا ابا ولا عقوبة ولا نفعا. فاذا كيف تصرفين شيئا من نية القلب الى مرائتهم؟ في هذا - 00:03:39

العمل فاخلصي لله عز وجل واستمري وجاهدي والله اعلم - 00:03:59